الهمزة والمعنى نؤخرها قال أبو زيد نسأت الإبل عن الحوض فأنا انسأها إذا اخرتها ومنه النسيئة في البيع وفي معنى نؤخرها ثلاثة أقوال احدها نؤخرها عن النسخ فلا ننسخها قاله الفراء والثاني نؤخر إنزالها فلا ننزلها البتة والثالث نؤخرها عن العمل بها بنسخنا إياها حكاهما ابو علي الفارسي وقرأ سعد بن ابي وقاص تنسها بتاء مفتوحة ونون وقرأ سعيد بن المسيب والضحاك تنسها بضم التاء وقرأ نافع أوننسها بنونين الأولى مضمومة والثاينة ساكنة أراد أو ننسكها من النسيان .

قوله تعالى نأت بخير منها قال ابن عباس بألين منها وأيسر على الناس .

قوله تعالى او مثلها أي في الثواب والمنفعة فتكون الحكمة في تبديلها بمثلها الاختبار ألم تعلم لفظه لفظ الاستفهام ومعناه التوقيف والتقرير والملك في اللغة تمام القدرة واستحكامها فا D يحكم بما يشاء على بعاده وبغير ما يشاء من أحكام .

أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل .

قوله تعالى أم تريدون أن تسألوا رسولكم .

في سبب نزولها خمسة أقوال .

أحدها ان رافع بن حريملة ووهب بن زيد قالا لرسول ا ائتنا بكتاب نقرؤه تنزله من السماء علينا وفجر لنا أنهارا حتى نتبعك فنزلت الآية قاله ابن عباس .

والثاني أن قريشا سألت النبي صلى ا عليه وسلم أن يجعل لهم الصفا ذهبا فقال هو لكم كالمائدة لبني اسرائيل إن كفترتم فأبوا قاله مجاهد